رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الهدى والنور سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

سلسلة الهدي والنور }}224{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه الحمد لله يعني والله جئنا من البلد ورمضان الشيخ حفظه الله تمكنا في خلال فترة في خلال فترة الحمد لله ان ننشئ بعض المراكز في هولندا - 00:00:00

وعندنا الان ما يقرب من عشرين مدرسة اسلامية معترف بها من قبل وعندنا دعاء الحمد لله من مختلف من بينهم احمد السلام ابو صهيب من دمشق والاخ عماد الدين بابني اسماعيل وبعض الاخوة من جنسيات مختلفة - 00:00:30

فالوضع هكذا فما هو حكم الإقامة في تلك البلاد بحيث ان الانسان يستطيع ان ان يمارس سائر شعائره التعبدية دون ان يتعرض الى مضايقة او اضطهاد من قبل اولئك اه بالمقابل في بلده لا يستطيع - 00:00:50

فما هو حكم الاقامة في هذه البلاد ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:01:08

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فمما لا شك فيه عند اهل العلم ان اقامة المسلم في بلاد الكفر - 00:01:30

مهما كانت اخلاقها فما دامت انها بلاد كفر ولا يجوز الاقامة فيها والاحاديث التي وردت في هذا الصدد كثيرة وكثيرة جدا وفي اعتقادي ان هناك اشرطة كثيرة مسجل فيها جواب مثل هذا السؤال - 00:01:55

فان كان ليس عندكم اه شيء من هذه الاشرطة البسط العلمي يوجب علي ان اذكركم ببعض هذه الاحاديث ثم الافاضة حولها لتأكيد ما تضمنتها من المعاني والتوجيهات الاسلامية الصحيحة اه هل عندكم شيء من هذه الاشرطة ام لا؟ لا ما عندهم. ما عندهم - 00:02:25

فاقول تأكيدا لما سبق ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كما تعلمون آآ اكد استمرار الهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام حتى يرث الله الارض ومن عليها الهجرة ماضية الى يوم القيامة - 00:02:55

ولا يخفى على احدكم ان شاء الله ان الهجرة التي يتحدث الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث انما المقصود منها هجرة المسلمين الذين يهديهم الله عز وجل وهم في بلاد الكفر ان يهاجروا منها الى بلاد الاسلام - 00:03:23

وليس العكس العكس منهي عنه بتلك الاحاديث التي اشرت اليها انفا منها قوله صلى الله عليه واله وسلم انا بريء من مسلم يقيم بين ظهراني المشركين وعليكم السلام كذلك قوله عليه الصلاة والسلام - 00:03:52

المسلم والمشرك لا تتراءى نارهما المسلم والمشرك لا تتراءى نروما وهذا كناية عن ان المسلم لا يجوز ان يقارب في سكنه في منزله في خيمته منزل المشرك او خيمته لانكم تعلمون ان من عادة العرب - 00:04:23

انهم كانوا يسكنون تحت الخيام وانهم كانوا يوقدون النار امامها فكان الرسول عليه السلام عن وجوب ابتعاذ المسلم في منزله عن منزل المشرك فقال لا تتراءى نارهما اي اذا اوقد كل من المسلم المشرك النار امام منزله امام خيمته فلبعض المسافة بينهما لا يكاد - 00:04:57

ليرى احدهما نار الاخر فاذا الحديث حينما يقول المسلم والمشرك لا تتراءى نارهما او كناية عن عدم المخالطة وعن وجوب ابتعاد المسلم عن المشرك في سكنه في مخالطته واكد هذا المعنى - 00:05:29

قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر الا وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم من جامع المشرك فهو مثله. المقصود هنا في كلمة جامعة اي المخالطة ولان الرجل يجامع زوجته او يخالطها - 00:05:53
اشد ما يمكن من المخالطة لكن اصل الكلمة تفيد مطلق المخالطة والمجامعة. ولذلك فلما قال عليه الصلاة والسلام المشرك فالمسلم هو المشرك آآ من جامع المشرك فهو مثله اي من خالقه - 00:06:18
والسر في نهيه عليه الصلاة والسلام عن مساكنة المسلم للمشرك جاء في المثل المشهور في بعض البلاد الا وهو قوله الطبع سراق الطبع سراق وهذا بلا شك مما احده واسسا هذا المعنى انما هو نبينا صلوات الله وسلامه عليه. في بعض - 00:06:39
الاحاديث الصحيحة التي وردت عنه من اشهر هذه الاحاديث ومن صحاحها قوله عليه الصلاة والسلام الجليس الصالح مثل الجليس الصالح كمثل بائع المسك اما ان يحذيك ان يعطيك مجانا واما ان تشتري منه - 00:07:11
واما ان اه تشم منه رائحة طيبة وهذا معناه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم يؤكد استفادة المسلم من مجالسة المسلم الصالح ولابد ويضرب على ذلك مثلا رائع المسك - 00:07:41
وهو اما يعطيك مجانا وهذا اكبر فائدة واما ان تشتري منه بدراهمك وفلوسك وهذه فائدة تلي تلك واما على الاقل ان تشم منه رائحة طيبة اما مثل الجليس السوء فهو كالحداد - 00:08:05
اما ان يحرق ثيابك واما ان تشم منه رائحة كريهة. فاذا انت ايها المسلم لا تخلو من مخالطة الصالح من استفادة منه بوجه من وجوه تلك الاستفادات التي ذكرها الرسول عليه السلام. كما انك لا تنجو - 00:08:28
من ان تتضرر من مخالطتك للجليس الصالح ومثاله حداد. اما ان يحرق ثيابه واما ان تشم منه رائحة كريهة من هنا جاءت الاحاديث تأمل لمصاحبة المسلم للمسلم فقال عليه الصلاة والسلام لا تصاحب الا مؤمنا - 00:08:51
ولا يأكل طعامك الا تقي. والجملة الثانية في رأيي هي تأكيد للجملة الاولى لا تصاحب الا مؤمنة. لان المفروض في المسلم انه لا يدعو من لا يستفيد من علمه من خلقه من دينه. وكذلك لا يدعوه الا من كان مثله. فقوله - 00:09:21
وعليه السلام في الجملة الثانية ولا يأكل طعامك الا التقي تأكيد معنى الجملة الاولى. اي لا تدعو الى ذلك كل من كان تقيا مؤمنا. هذا الحديث ايضا يؤكد المعاني التي اه جمعت في الاحاديث السابقة - 00:09:49
ثم يأتي حديث اخر من الاحاديث الصحيحة لتؤكد عمليا تأثير المجتمع الفاسد على الانسان ذلك هو قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي اخرجه الشيطان في صحيحيهما من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:10:09
كان في من قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فاراد ان يتوب وسأل عن اعلم اهل الارض ادل على راهم اي على متعمد جاهل. فذهب اليه وعرض عليه قصته خلاصتها انه قتل - 00:10:44
ساعتها وتسعين نفسا بغير حق وانه يريد ان يتوب الى الله هل له من ثوبه فعظم عليه الامر وقال قتلت كذا وكذا نفسا وانت تريد ان تتوب لا توبة لك - 00:11:11
فقتله واتم به نعلا عدد المئة ولكن الرجل ولكن الرجل يبدو انه كان مخلصا بقومته وفي سؤاله عن العلماء الذين يظن فيهم انهم يدلونه على الطريق التي بها يتمكن من التوبة - 00:11:29
ان الصحيحة آآ اخيرا وهو يسأل عن اعلم اهل الارض ادل على عالم فاتاه وقال له اني قتلت تسعة اني قتلت مئة نفس في غير حق فهل لي من توبة - 00:12:00
قال ومن يحول بينك وبين اوبى ولكنك بارض سوء وهنا الشاهد ولكنك بارض سوء اخرج منها الى القرية الفلانية التي اهلها صالحون فانطلق رجل من القرية الفاسد اهلها الى القرية التي دل عليها - 00:12:28
وهذا يؤكد بانه كان مخلصا في سؤاله عن من يدله على سبيل التوبة فانطلق يمشي يقول الرسول صلى الله عليه واله وسلم فجاءه الموت وهو في الطريق فتنازعته ملائكة الرحمة - 00:13:00

وملائكة العذاب. كل يدعي انه من حقه ان يقبض روحه والامر واضح ما يحتاج الى شرح فارسل الله عز وجل اليهم ملكا ليحكم بينهم فقال قيسوا ما بينه وبين كل من القريتين - 00:13:23
فاذا ايهما كان اقرب فالحقوه باهلها فكان اقرب الى القرية الصالح اخذها بمقدار شبر هي ميلة الانسان في اثناء سيره لان الانسان لا يمشي هكذا وانما يمشي هكذا فكان اقرب الى القرية الصالحة بهذا المقدار - 00:13:48
وتولته ملائكة الرحمة فاذا الجو الصالح والجو الفاسد كما هو يؤثر من الناحية المادية البدنية الطبية فهو كذلك يؤثر من الناحية الروحية المعنوية تماما والاطباء الماديون هم ويهتمون جدا جدا - 00:14:15
في تحذير الناس من ان يستوطنوا ارضا موبوءة ولكنهم لا يلتفتون الى الوباء المعنوي وانما هذا من وظيفة الانبياء والرسل الذين جاءوا لاصلاح القلوب فجاء عليه الصلاة والسلام اذا بمثل هذه الاحاديث - 00:14:46
لكي يعلم المسلمين الا يخالطوا المشركين وان لا يساكنوهم لان الطبع صلى ارادوا ام ما ارادوا ولا اذكر بهذه المناسبة قصة وقعت لي اه تؤكد لكم هذا المعنى الذي دندنت حوله هذه الاحاديث الصحيحة - 00:15:13
هي انني قدر لي اني ذهبت الى بريطانيا في سبيل الدعوة والانفصال مع الجاليات الاسلامية هناك آآ دللت على داعية في بلدة تبعد عن لندن نحو مية وعشرين كيلو متر - 00:15:44
وكان الشخص الذي يممنا شطرنا اليه اه رجلا مسلما من جماعة الشيخ المودودي رحمه الله وكان الوقت يمأذن شهر رمضان ان جاء وقت الافطار فجلسنا على مثل هذه الصفرة المسح واضعه - 00:16:12
نفصل رأيت رجل يجمع بين نقيضين من حيس المظهر وهو ملتحي وهذا نادرا ما نراه في بلاد الاسلام فضلا عن بلاد الكفر والطغيان لكنه بالاضافة الى ذلك هو في مصلحة التعبير فما رأيك متأجرف بالجرافيت - 00:16:38
عقدة تعرفونها آآ ذكرته بانه هذا لا يجوز للمسلم لانه سيحبه بالكفار وذكرت له بعض الاحاديث الواردة في هذا الصدد ومنها الاحاديث المشهور وعشت بين يدي الشعب السيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له - 00:17:08
وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف امري ومن تشبه بقوم فاغنم ومما يدل على ان صاحبنا هذا رجل طيب فذاك الذي سأل عن اعلم اهل الارض - 00:17:33
ليدلوه على التوبة مجرد ان قال له العالم انك بارض سوء فاخرج منها انطلقا سريعا الى الارض الصالحة اهلها. وهكذا هذا الرجل تجاوب معي فورا احل العقدة ورمضان ارضا وهو يأكل يفطر ما اجلها كما يفعل بعض الناس - 00:17:55
ولكن ما كادت الفرحة احل في القلب الا اتبعه بترحى ذلك لانه عزل فعلته تلك اي وبل جرافيس من اجل ماذا؟ قال هنا البريطانيون ينظرون نظرة خاصة الى اخواننا الفلسطينيين - 00:18:18
الذين من عادتهم ان يفكوا الذل هكذا ولا يعقدون الجرافيت على عنقهم البريطانيون ينظرون الى الفلسطينيين معروف العداء الموجود بينهم نظرة احتقار وعدم والى اخره يفهمون هذا التعليم اسوءه انا صارحته - 00:18:44
قلت له بارك الله فيك ليتك سكن نعم لان معنى هذا الكلام انك تهتم برأي هؤلاء الكفار وببغضهم لاخواننا الفلسطينيين المسلمين. ونظرتهم الشائنة اليهم فانت لا تريد ان تلحق بهم بهذه النظرة - 00:19:10
اذا ما ربطت العقدة فيظنونك فلسطينيين. فماذا يصيبك اذ ظنوا كمسلما فلسطينيا الشاهد من هذه القصة انه هذا الرجل الفاضل المتجاوب مع السنة فورا تأثر به بعيشه في ذلك المحيط - 00:19:32
البريطاني فعلل ووضعوا للعقدة وتشبهه بالكفار حتى لا ينسب الى المسلمين عيب فاذا التشبه فيه آآ رباط بين المتشبه والمتشبه به والمخالطة والمجامعة هي بلا شك تؤكد هذا الرباط اما بصورة خفية كما فعل هذا الانسان او بسورة جلية - 00:19:54
لهذا نحن دائما وابدا ننصح اخواننا الذين اه مضى على بعضهم زمن حرفوا معنى الهجرة فسموا امريكا مهجرا وهذا قلب الحقائق الشرعية. لاني قلت لكم ان الهجرة انما تشرع من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام - 00:20:28
فكيف بهؤلاء الذين يهاجرون من بلاد الاسلام الى بلاد الكفر ويسمون تلك البلاد بالمهجر ننصح هؤلاء دائما وابدا بالتعجيل بالعودة الى

بلادهم. وبعضهم يقولون وقوله له وجه ولكن ليس كل الوجه. يقولون نحن هنا يعني احرار في كما انت - 00:20:56
اشرت انفا يعني وهذا معروف من النظم الاوروبية انهم لا يتدخلون بين آآ العبادات الاديان والى اخره ما لم يتقرب المتدين للعمل السياسي الذي يناقض منهجهم او اه يقولون بانه بلاد الاسلامية ما نستطيع ان نعيش فيها احرارا - 00:21:26
اقول لهم انتم مخطئون جدا. اذا اردتم ان تعيشوا في اي بلد اسلامي لا تتدخلون بالسياسة التي تخالف سياسة البلد ولا احد يقول لكم لا تصلوا لا تقيموا الصلاة ولا تحجوا ولا ولا الى اخره. الا في بعض البلاد المغرقة - 00:21:54
ضلال لكن لا يصح هذا الكلام على كل بلاد الاسلام. هذا من جهة ومن جهة اخرى ان الذين يهاجرون من بلاد الاسلام الى بلاد الكفر والطغيان نظرتهم قاصرة جدا جدا بحيث يصدق عليهم المثل العربي القديم الذي يقول فلان لا ينظر الى ابعد من - 00:22:17
نبت انفه. يعني من هنا الى هنا فقط المفروض في المسلم ان ينظر الى المدى البعيد والبعيد جدا. فاذا كان المسلم يهرب من بلاد ام لان فيها شيء من الكفر ونقولها صراحة او من الطغيان - 00:22:46
فيذهب الى بلاد اخرى فاذا كان هنا لا يستطيع ان يقيم دولة الاسلام. فهل يستطيع ان يقيمه هناك لن يستطيع. لانه متل ما بيقول مثل السوري كل شي بس ناحية جيبي لا تقرب - 00:23:10
اه فاذا اردت ان تقيم دولة مسلمة في فرنسا في بريطانيا في المانيا في امريكا ستحتاج الى دون قرون كثيرة جدا جدا. اما وانت في بلاد الاسلام قد تحتاج الى ربع قرن نصف قرن قرن من الزمان ما في مانع - 00:23:30
ولكن على كل حال اقامة الدولة المسلمة والمنهج الاسلامي والمجتمع الاسلامي في هذه البلاد الاصيلة في الاسلام اسهل بكثير بكثير من اقامة هنا. ولكن هل هؤلاء الذين يسافرون الى بلاد الكفر قد وضعوا نصب اعينهم ان يقيموا دولة الاسلام هناك لو انهم فكروا في هذا قليلا - 00:23:50
لما سافر منهم من بلد اسلامي الى بلد كافر اطلاقا. لهذا انا اقول انه لا يجوز للمسلم ان يسافر من بلد اسلامي الى بلد كافر مهما كانت الحرية الدينية هنا لانك تصور - 00:24:17
عاش المسلمون قرب من الزمان هنا وماذا بعد ذلك وماذا بعد ذلك؟ انا اقول شيئا. وهذا من الانصاف في الموضوع وعدم المبالغة افراطا او تفريطا ممكن لو ان هؤلاء المسلمين الذين يقطنون في بعض البلاد الاوروبية الكافرة كان - 00:24:38
نخبة من علماء المسلمين وصالحيهم ويتكتلون بحيث يشكلون بلدة اسلامية نموذجية ويسمح نظام الكافرون هناك باقامة مثل هذا البلد فيستمرون في نشر الدعوة حولهم بالتي هي احسن كما بدأ النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:25:07
اه يمكن ان يقال بجواز هذا الفعل ولكن لا ازال اقول ان هذا العمل الذي يراد اقامته هناك اقامته في بلاد الاسلام ايسر واقرب وصول الى الهدف المنشود. والان نقف ها هنا لنمضي في الاجابة على الاسئلة الاخرى. لان - 00:25:37
انا اقول درس ودرس ما يجتمعان اه جزاك الله خير اه جوابك كان في غاية الوضوح لكن هناك بعض الاستفسارات نريد ان نستفسر منكم جزاك الله خير وهو بان هناك مدارس اسلامية وهذا لا يستطيع لا تستطيع دولة من الدول الموجودة الان ان تعطينا مدرسة اسلامية - 00:26:03
اه حتى المواد الهولندية آآ تخضع تحت آآ رقابة بعض الاخوة التي آآ لدينا بواسطة يمكن لنا ان نطهرها مواده من افكارهم المسمومة كالشيخ احمد سلام والشيخ عماد الدين اسماعيل وغيرهم - 00:26:26
امر اخر كذلك ان بعض الاخوة الذين يوجدون هناك في هولندا مضطهدين من قبل يعني بلدانهم وكذا فهل هذه يعني مسوغات اه يمكن بواسطتها ان نجد لهم متسعا او مخرجا - 00:26:46
للإقامة هنا في تلك البلاد كلامك له شعبتان الشعبة الاولى ساستوضحها منك. الشعبة الاخرى جاوبوا فيها واضح. لانه ان كان هناك بعض الاخوان يعني الدولة التي كانوا يعيشون تحت حكمها لا مواقف عدائية تجاههم. فارض الله واسعة فيستطيعون ان يعيشوا في بلاد اخرى - 00:27:04
اسلامية ولذلك فلا نجد لهم عذرا في البقاء في تلك البلاد وقد عرفنا حكم الشرع في البقاء فيها اما الوجهة الاخرى او الشعب الاخرى

وهي الاولى في كلامك فانا ما وضح لي - 00:27:39
فارجو التوضيح تقريبا عام الف وتسعمية وستة وثمانين او الف وتسعمية وسبعة وثمانين بدأت فكرة انشاء المدارس الاسلامية الابتدائية بنسبة للاطفال وعلى ضوئها ممكن الحصول على مدارس ثانوية فهم يعني شرف بعض الشروط يعني ان يكون عدد الطلاب يعني اكثر من ستة وخمسين وان نوجد يعني المدرس الخاص بالدروس الدينية اما بالنسبة - 00:28:02
للدروس العربية دروس اللغة العربية فهو يكون يعني مؤهل وقد مر يعني تخرج من المدرسة لاعداد المعلمين والحمد لله بدأت هذه الفكرة بدأت اول المدرسة مدرسة طارق بن زياد بمدينة - 00:28:28
وبدأت بعض المدارس الأخرى فوصل عددها الآن الى عشرين مدرسة اسلامية الهولنديون ما عندهم ادنى دخل في هذه المدرسة الا ان يعني يشرفون عليها مائة في المائة لكن الاشراف الاداري هو من قبل اخواننا السلفيين - 00:28:42
اه تعرض علينا بعض المسائل وقبل يعني اه ما يبث فيها لازم يعرف يعني حكم الشرع فيها ويتقبل من اي فكرة لدرجة ان المدرس التي تدرس في رمز الاطفال وهي على كفرها نقول يعني تلتزم يعني مثلا - 00:29:00
يرحمك الله. باللباس الشرعي حتى لا يعني مثلا البنات بمثل ما يرونك دائما انتهائية او تقولي لهم انزعوا الحجاب كما هو الواقع في فرنسا والحمد لله وجدنا عدد كبير من الهولانديات وبعضهم اسلمنا وبعضهم لا زال لا زال على كوفيين - 00:29:19
ليلتزمن بالشروط شروط المدارس الاسلامية وكما قلت انه في في في البلاد الاخرى لا يمكن ان نوجد مدرسة بهذا الشكل والأمر الآخر لا يمكن يعني هناك ان تكون ظروف علمية او ظروف منهجية - 00:29:36
هل يعني من مزدوج يعني في هذا فاني افهم من كلامك ان يعني المناهج التي تدرسونها في هذه المدارس انتم اه يعني احرار فيها اكثر مما لو كانت هذه المدارس - 00:29:56
في البلاد الاسلامية. هكذا تقصد. وهو كذلك. هو المنهج الذي عندنا هو منهج المدارس الاحداثية في طيب فهنا يأتي ما قلت انفا بالنسبة لاولاية طلال الذين آآ كانوا يعيشون تحت حكم - 00:30:18
او نظام معين اه اتخذ هذا النظام ضدهم موقفا عدائيا فقلت المخرج ان لا يدخلوا الى هذا البلد وانما امر الله واسعة. الا يمكن ان يقال الكلام انه مثل هذه المدارس يمكن انشاؤها في بلاد اسلامية اخرى - 00:30:40
والا يدخلها نظام كافر مطلقا اي كان اللي هو ممكن اذا هذا ايضا لا يسوغ ولكن انا شعرت من تضاعيف كلامه ان هناك قضية لا تليق بالعزة الاسلامية حيث ذكرت - 00:31:04
وارجو ان اكون اسأت سمعا او اسأت فهما انه الدولة هي التي تنفق على هذه المدارس هذا الكلام صحيح هذا لا يجوز العزة لله ولرسوله وللمؤمنين والحديث الصحيح يقول يد الله هي المعطية - 00:31:26
وفي لهجة عربية قديمة هي المنطية واليد الاخذة هي السفنى اليد العليا هي المعطية واليد السفلى هي الاخرة ولله العزة لرسوله وللمؤمنين ومعنى هذا انهم يعيشون تحت احسان الكفار البولنديين ولا الهولنديين؟ الهولنديين. الهولنديين. اه نعم. والكفر ملة واحدة على كل حال - 00:31:56
ما معنى هذا انكم تعيشون تحت احسان الهولنديين طيب مثل هؤلاء فمثل ولا مؤاخذة قد تكون الارض مسكونة مثل الذين يعيشون من اخواننا الفلسطينيين على صدقات شو بيسموها كل الموافقة - 00:32:34
هل هذا اسلام العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولذلك فما ارى في كل ما ذكرت ما يصور اسلاميا البقاء في تلك البلاد ولو كانت فيها هذه المحسنات علما باننا نسمع وكما قيل قديما - 00:33:05
وليس المقصود التشويه من كل ناحية صاحب الدار ادرى بما فيها. وان كنتم انتم لستم صاحب الدار واهل مكة ادرى بشعابها وان كنتم تسكنون في بلد يعادي بلاد مكة وهكذا - 00:33:38
لكن المقصود هو جانب من هذا المثل فانتم تعرفون هل هذا الذي نسمعه لان هذه البلاد بولندا وهولندا هي من افسق بلاد الدنيا. السلام عليكم صحيح هذا؟ نعم سبحان الله - 00:33:57

فكيف اذا يمكن اهلك العدوى كذلك الى البلاد الاخرى الى البلاد لكن ليست بهذه النسوة لا يزال في المسلمين خير مهما انحطوا ومهما تدلوا اعلى اي ماذا جواب الذي ينزل - 00:34:16
ما دمنا في قضية المدارس الاسلامية ربما ستسمع شيء زمرا اخر؟ خير ان شاء الله فهو ادعى وامر. الله اكبر. في من ضمن البرامج المبرمجة في المدارس آآ الهولندا آآ على وجه الخصوص والاوروبية على وجه العموم السباحة - 00:34:40
يعني للذكور والاناث. وهذا يعني منهج عام يعني هنا طيب وانتم نجوتم من هذه المصيبة؟ فالسؤال هو كالاتي. اه اه شرطنا بعض الشروط وعندما قالوا بان السباحة اجبارية. الله اكبر عليك. بالنسبة واجبارية بين الجنسين. نعم عندهم هذا وبين الجنس. طبعا - 00:35:00
يطفو الحرارة تبعه. والى الان هولندا رسمية. مم. لكن عندها ما يقال بحرية الاديان. اي نعم آآ كما قلت بان المدارس الان اللي موجودة يعني عندنا هي مدارس ابتدائية اعمار الاطفال تتراوح ما بين تقريبا آآ خمس آآ خمس سنوات - 00:35:29
اه اقصى شيء عشر سنوات ومن بينهم يعني بنات فلما قالوا يعني وهم حالوا على قضية السباحة قلنا لهم طبعا اذا كان الامر ولا بد وبعد استشارتكم طبعا اه ان تجعلوا للبنات مكانا خاصا بهن - 00:35:53
وعليكم السلام باشراف مدرسة هولندية فاذا كان الامر كذلك وهم وافقوا على منح مكان خاص للبنات للسباحة باشراف مدرسة هولندية ولا يطلع عليهن احد احد من الرجال فما هو الحد الادنى للباسهن واعمارهن كما قلت بين الخامسة او بين السابعة الى التاسعة والعاشرة - 00:36:12
افيدونا حفظكم الله تضموا تضموا الله يوسع عليك يا ابا الحارث. اللهم امين اريد ان افهم من باب الاطلاع والمعرفة اه هل تنازلوا لكم عن شيء فيما يتعلق بلباس هذه الفتيات اللاتي - 00:36:39
امرهن ما بين الخامسة والعاشرة نحن نشرف على مدرسة تفضل الحكومة الهولندية تسمح بانشاء مدارس سواء كانت مدارس نصرانية او مدارس اه اسلامية الى غيرها. وهناك المدارس العامة عموما. لكن هذه تسمى مدارس خاصة - 00:37:10
نظامها كالاتي. خلاص. ان الحكومة الهولندية تعطي حوالي ثمانين في المئة من مصاريف المدرسة المواد التي تدرس في المدرسة عموما هي الرياضة كل المواد التي تدرس في المدارس الاخرى يضاف على ذلك - 00:37:43
الاسلامية واللغة العربية لكن نظام المدرسة ككل يندرج تحت تحت النظام العام من جهة ومن جهة اخرى. اه. تحت يعني اشراف المسلمين وكذلك يحق للمسلم ان يعني يكيد في المدرسة على حسب النظام الاسلامي - 00:38:02
لكن المواد التي تدرس من تدريس المواد العامة للحساب وغيرها من المواد الاخرى حتى هذه المواد من حقنا اذا كان هناك نص اذا كان هناك نص يخالف الشريعة الاسلامية يجوز لنا ان نغير في هذه النصوص - 00:38:25
مضرب مثل كان هناك مسألة رياضية قد كان ما قد خفت ان يكون. جزاك الله خير كان سؤالي مؤجل الجواب لسؤاله انه ما هي الشروط التي فرضتها عليكم الدولة الهولندية - 00:38:46
بدش فيه لبناتكم اللاتي يتراوح سنهن بين الخامسة والعاشرة لابد انكم شرطتم عليهم السترة الاسلامية لكن اه ربما لا يتجاوبون معكم في كل شيء. فالى اي حد تجاوبوا معكم في السباحة في السباحة ها مو كان سؤاله اكثر - 00:39:13
ليس هذا سؤال سؤال الى ماذا وافقوا معكم نظام العبدي نظام الهوندي يعطي الحرية في ذلك لكن القضية بتكون بين المدرسة وبين حمام السباحة نفسه حمام السباحة يفرض بعض عود حفنة يا اخي نحنا في حمام السباحة هو كان سؤاله في هذا - 00:39:43
في السباحة البنات يسبحوا في هذا المسبح. نعم. ما هو اللباس الذي تطلبه الحكومة الهولندية يعني في ناس ما هو لباس يعني متفسخ يعني اعرف هذا لكن لابد انتم طلبتم ان يسمحوا بشيء زايد - 00:40:17
يتناسب مع الشريعة الاسلامية. نعم. طيب. فهل وافقوكم على شيء؟ وافقوا ولكن الان هذه مسألة نريد ان نعرضها يا اخي. بس افهمني على ماذا وافقوا على على قضية اللباس لكن الحد الادنى له هو الذي نريد ان نسمعه من فضيلتكم حتى نبلغه للاخوان المغاربة - 00:40:50

وافقوا ان يعطوا مسبحا خاصا اللباس لا لازم يلبسوا يلبسوا تنور الى الركبة لكن حنا الآن نريد نستشير يعني هل هذا اخي بارك الله فيك تكرر سؤالك؟ انا عارف سؤالك. نعم. وانا ضامن في نفسي وضامر - 00:41:09
ان اجيبك لكن انا اريد ان افهم هل تسامحوا معكم في شيء فيما تلبسون البنات ولا ما الله الا الشرط انهم قالوا لنا نجيبو يعني مثلا حكم الشرع في هذا. اه. ونحن على اتم الاستعداد. هذا الجواب - 00:41:29
اذا ما جرى كلام حول هذه الحدود هذه اول يعني تجربة من اه اولا اه لعلكم جميعا تعلمون ان الحكم بالنساء بالنسبة لنساء البالغات يؤخذ من قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن الى ان قال او نسائهن - 00:41:50
وهذه الاية سيتقدمها اية اخرى وهي قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها والعلماء علماء التفسير بخاصة اه انطلاقا منهم من هاتين الايتين جعلوا الزينة في النساء قسمين - 00:42:27
زينة ظاهرة وزنة باطنة الزنا الظاهرة اختلف فيها المفسرون والفقهاء لكن اكثر العلماء قديما هو حديثا ان الزينة الظاهرة المذكورة في الاية التي قبل الاية الاولى التي ذكرناها في سياق كلامنا - 00:42:52
ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها اي الوجه والكفان هذه هي الزينة الظاهرة ويجوز للمرأة يجوز ولا يجب ان تكشف عن وجهها وعن كفيها اذا انطلقت الى السوق الى قضاء حاجتها - 00:43:22
او جالست بعض الناس ممن هم ليسوا من محارمها هذه اسمها عندهم الزينة الظاهرة الاية الاخرى ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن الى ان قال في اخر الاية او لجاهلن - 00:43:47
يسمونها بالزنا الباطنة. لماذا؟ لانه لا يجوز للمرأة ان تظهر هذه الزينة لغير المحارم الذين ذكروا في سياق الاية والا النساء اللاتي ذكرن في اخر الاية والمقصود هنا بالنساء بقول علماء التفسير النساء المؤمنات المسلمات - 00:44:10
وليس الكافرات الان هنا لابد من التنبيه الى مشكلة يعيشها اليوم المسلمون في بلاد الاسلام فضلا عن غير بلاد الاسلام فاننا نجد كثيرا من النساء لا يطبقن هذا النص القرآني اي الزينة الباطنة - 00:44:39
فتجد الاخت مثلا تجلس امام اخيها وهو بلا شك من محارمها بل وامام ابيها وهو ابوها ولكن الشرع في هذه الاية لم يبح للمرأة المسلمة ان تظهر من زينته الباطنة - 00:45:06
الا او من بدنها الذي هي العورة الا الزنا الباطنة الاية فوائد الاولى او الاخرى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها المقصود مواضع الزينة كذلك ولا يبدين زينتهن الا لبعوثنتهن مواضع الزينة - 00:45:30
فاذا ما رجع الباحث الى وقت نزول هذه الاية فما هي مواضع الزينة التي يشير اليها ربنا عز وجل في الاية الثانية اية في الدين الباطنة هي مثلا الرأس وما حوى - 00:45:58
الاقرار هذه من الزينة الباطنة لأنه لا يجوز للمرأة ان تظهرها للاجانب. لان هذا من ورائه الوجه اللي هي الزنا الظاهرة الاقرار كذلك العقد كذلك الدمرد الذي هو في العضد مكان السوار - 00:46:21
كذلك الخلاخيل التي كانوا يضعونها على اقدامهن. واشار ربنا عز وجل اليها بقوله ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن اي الخلاخيل. هذه الاماكن التي هي مقر هذه الزينة - 00:46:48
هي التي يجوز للمرأة المسلمة ان تظهرها هذه الزينة فقط هي التي يجوز للمرأة المسلمة ان تظهرها امام محارمها وبالتالي امام بنات جنسها امام النساء فاذا لا يجوز للمرأة المسلمة ان تلبس امام اختها - 00:47:15
القميص الشياب تعرفون هذا؟ نعم القميص الذي لا يستر من المنكبين الا اقلهم ويظهر منها العضدان ويظهر منها الابطال هذا حرام ان تظهر المرأة امام البنت امام امها والام امام ابنتها. فضلا عن ابنائها - 00:47:44
فلا يجوز اذا للمرأة المسلمة ان تظهر شيئا من بدنها الا مواطن للزينة ومواضع الزنا وقد عرفتموها بعد هذه التوطئة وهذا البيان نستطيع ان ندخل في الجواب هناك بنات قلتم من الخامسة الى العاشرة - 00:48:12
من الذي يكلف بكل الاحكام الشرعية؟ فهو من بلغ سن التكليف ولا شك ولكن هنا شيء لا يتعلق بالمكلف وانما يتعلق بولي مكلف لا

يتعلق بالمكلف وانما يتعلق بولي المكرم - 00:48:42
والى هذا يشير ربنا يشير نبينا صلى الله عليه وسلم في قوله مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبأ واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وخرقوا بينهم في رمضان ومعنى هذا الحديث - 00:49:15
انه يجب على ولي الولد ذكرا كان او انثى ان يمرنه وان يعوده على الاحكام الشرعية من السن السابعة مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء شباب ولا يخفاكم ان المقصود ذكورا كانوا ام اناثا - 00:49:39
ثم يتضمن هذا الامر بالامر بالصلاة الامر بشروط الصلاة واركانها نداهة لاننا بصفتنا فقهاء بالكتاب والسنة لا نتصور ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما يأمرنا بقوله مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبأ يعني يصلوا بدون طهارة - 00:50:06
هذا ما يخطر في بال فقيه اه مرور بالصلاة ولو عراة عراة يعني ربي كما خلقتني لو صلى المكلف هذه الصلاة فهي غير صلاة ليست هي الصلاة التي امر الله بها. اذا نفهم - 00:50:39
من مجرد هذا الامر النبوي كلاما واسعا جدا. وهذا كما جاء في شمائله عليه السلام او خصوصياته بالاصح من جوامع كلية فحينما قال مروا اولادكم بالصلاة اي بالصلاة وشروطها واركانها وواجباتها - 00:50:56
وكل ما يتعلق بهيئاتها الامر كذلك فحينما تبلغ الفتاة في السن السابعة يجب الباسها اللباس الشرعي ليس فقط للصلاة بل لان الاسلام امر المرأة البالغة بما سمعتم انفا وليبدين زينتهن الا لبعولتهن او او نسائهن - 00:51:20
هذا فيما بعد بالسن السابعة اما ما قبل السابعة ايمكن غض النظر عن هذا التفصيل اما والمدرسة كما ذكرتم فيها من الخامسة والعاشرة وانا لا استطيع ان اجمد عند السن العاشرة لانه ممكن يكون فيه ادعش اتناش - 00:51:51
اليس كذلك يعني نظام حتمي لا يمكن ان تكون هناك في سن فوق العشرة نعم ها هذا الذي هو انتم بليد شوية يعني وقيلا طناشر سنة لكن اذا كان بليدا شوي يمكن يكون من الذئاب مشتهى اكثر - 00:52:17
فاذا البلدي هنا يعني عذر ولا هو عذر اقوى من الدم المقصود انا لا اتصور اذا هذه الدقة في التطبيق لابد يكون هناك من جاوز العاشرة الشاهد من السن السابعة - 00:52:49
يجب عليكم معشر المسلمين ولاة الامور حقا ان لا تدعوا بنتا لكم دخلت في السنة السابعة الا وهي تتحجب الحجاب الكامل فما لو كانت بلغت سنتك لي وسن التكليف ليس محدودا - 00:53:09
عند النساء الا بالحيض كما انه سنن التسليم عند الشباب ليسوا محدودا بالسن معين وانما بالماء الدافئ هكذا واي للامر كذلك وانتم اصحاب المدارس في تلك البلاد التي تليتم للاقامة فيها - 00:53:34
ولا يجوز لكم ان تسمحوا لهذه البنات لان يلبسن من الالبسة حين السباحة وان يرى بعضهم من بعض ما ليس من الزنة الظاهرة افضل ما ليس من الزينة في الباطنة - 00:53:57
واضح؟ الجواب؟ نعم ثم هناك ملاحظة اخرى نحن نأمر الشباب الذين ينزلون البحيرات للسباحة او في البحار او في الانهار ان لا يلبسوا لباسا يشفوا او يصف فيجب ان يكون فضفاضا - 00:54:20
والا يحجم العورة وكذلك نساء ما يجوز ان يلبسن هذه البنطلونات التي تعض على افخاذهن عضن وتحجم الفخذ الممتلئ لحما او النحيل بدنا او ما شابه ذلك هذه اشياء يجب ان تراه لمن يريد - 00:54:46
ان يتقي الله عز وجل وان يكون ذلك عن الصراط المستقيم فاذا ان الامر ليس فيه مجال لترخص اطلاقا حتى لو طبقت هذه انا اريد ان اوجه نظركم الى شيء - 00:55:09
هناك في بعض الامثال اما للجدر اذان يسمعون هذا الكلام؟ اه الان للجزر عيون الان لجزر عيون وانا لا اعتقد انه يمكن ضمان انه لا يمكن الاطلاع على هذه الفتيات المسلمات - 00:55:35
وان يصبحن للبحيرة المخصص لهن. كيف يمكن هذا المقام الا باقامة سد القرنين من جوانب الاربعة وهذا خيال في واضح الجواب اه غيره ايش عم بفهم دي مسألة الزواج بالكتابيات. نعم. في هذه البلاد - 00:56:00

هل هو السؤال هكذا مختصر؟ في اسئلة متعلقة بهذا الامر. اه اتفضل. اه الاول الشروط التي بها لا ينعقد الشروط التي بها لا ينعقد العقد اه الشروط التي ينعقد التي ينعقد بها الاجابة عرفت اقسم. نعم - 00:56:31

اما اذا عرفت السلبيات وهي لا يمكن حصرها كما عرفت الايجابيات نعم آآ من ضمن الاشياء يريد رجل ان آآ يعقد له عقد وهو يعيش مع امرأة من اهل الكتاب. ويرتكب معه جريمة الزنا. الله! او لا يصلني - 00:56:51

لا يصلي او يتأخر او يتعاطى المحرمات وغيرها من الامور ثم يتوب الى الله عز وجل ولذلك ويريد ان يتزوج بها هل يجوز له ان يتزوج بها وان كان يحل - 00:57:11

ما هو الواجب عليه حتى يباح له الزواج من كتابه اظنك اصبت بآفة القفص لماذا لم تبقى عند سؤالك الاول هل يجوز للمسلم اليوم ان يتزوج الكتابية بعد ذلك اذ فتح لك الطريق - 00:57:26

لتقفز قفزة الوزان وتسأل عن ذلك الفاسق الذي كان يعيش مع كافرة هذه عيشة الاقدام الاقدام. اي نعم بعد ذلك يأتي ذاك السؤال لكني اظنك انك سوف لا تحتاج تستريح من توجيه مثل ذاك السؤال - 00:57:49

اذا ما عرفت جوابي على سؤال الذي عدلت عنه انا الفت النظر قبل كل شيء الى الاية التي هي مرجع العلماء المسلمين الذين يقولون وحقا يقولون لانه يجوز للمسلم ان يتزوج بالكتابية - 00:58:19

هم كما يقولون هذه الكلمة هم لا يريدون اطلاقها ومطلقها وانما يعنون المعنى الاجمالي وانما يعنون المعنى الاجمالي خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:58:47